رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين ونقضوا
العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وركب كعب بن الاشرف في اربعين راكبا من
اليهود الى مكة فنزلوا في الحطيم وعاقدوهم
على ان تكون كلمتهم واحدة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودخل ابو سفيان في اربعين وكعب
ابن الاشرف ومن معه المسجد واخذ بعضهم على
بعض الميثاق بين استار الكعبة ثم رجع كعب واصحابه
الى المدينة فنزل جبريل عليه السلام واخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما عاقد عليه كعب وابو سفيان
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن الاشرف
فقتله محمد بن مسلمة فلما قتل كعب بن الاشرف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الناس بالسير
الى بني النضير وكانوا بقرية يقال لها زهرة فلما سار
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدهم يهودون
على كعب بن الاشرف فقالوا له يا محمد واعية على
اثر واعية وباكية على اثر باكية قال لهم فقالوا ذرنا
نبكي عجرنا ثم الحمر امرك فقال صلى الله عليه وسلم
اخرجوا من المدينة فقالوا الموت اقرب الينا من ذلك
ثم قناد وا الحرب واذنوا بالقتال وارسل المنافقون
عبد الله بن ابي واصحابه اليهم ان لا يخرجوا من الحصن

فان

فان قاتلوكم فنحن معكم ولا نخذلكم ولننصرنكم ولئن
اخرجتم لنخرجن معكم ثم انهم اجمعوا على الغدر برسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا اليه اخرج الينا
في ثلاثين رجلا من اصحابك ويخرج منا ثلاثون
حتى نلتقي بمكان نصف بيننا وبينك فيسمعوا منك
فان صدقوك وآمنوا بك آمنا كلنا فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في ثلاثين من اصحابه وخرج اليه ثلاثون
حبرا من اليهود حتى كانوا بهزار من الارض قال
بعض اليهود لبعض كيف تخلصون اليه ومعه ثلاثون
رجلا من اصحابه كلهم يحب الموت قبله ولكن ارسلوا
اليه كيف نفهم ونحن ستون اخرج في ثلاثة من
اصحابك ويخرج اليك ثلاثة من علمائنا فيسمعون
منك فان آمنوا بك آمنا بك وصدقناك فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه وخرج
ثلاثة من اليهود معهم الخناجر واراد وا الفتك برسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسلت امراة ناصحة من
بني النضير الى اختها وهو زوجها من الانصار تعلمه
فاخبرته بما اراد بنو النضير من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوها سريعا حتى ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم فساره بخبرهم فصلى ان يصل
اليهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)